الذى يصانع قتاده وذكر انه صنع بالاخرى كذلك
حتى اذا كان بالنصف من بينهما قال التئما علي
باذن الله تعالى فالتئما وفي رواية جابر
قل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحقي بصاحبتك حتى يجلس خلفكما ففعلت
فجلس خلفهما فجلست احدث نفسي
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
والشجرتان قد افترقا وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين ومن
معجزاته وكراماته التي لا تكاد تنحصر انه ما كان
يمد يده الكريمة على شي الا حصلت فيه البركة
فمن ذلك صب من فضل وضوئه في بير قبا فما
نزفت بعد ذلك اليوم وبصق صلى الله عليه وسلم
في بير كانت في دار انس رضي الله عنه فلم يكن بالمدينة
اعذب منها بعد ان كانت مالحة وكان لام مالك
رضي الله عنها عكة تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
سمنا فيها فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تعصرها فدفعتها اليها فاذا هي مملوة
سمنا فكانت تادمهم حتى عصرتها واعطى
قتاده وقد صلى معه العشا في ليلة

مظلمة

٢٧٠

مظلمة ممطرة عرجونا وقال انطلق به فانه
سيضئ لك من بين يديك عشرا ومن خلفك
عشرا فاذا دخلت بيتك فسترى سوادا
فاضربه حتى يخرج فانه الشيطان قال
قتاده فانطلقت فاضاء لي العرجون حتى
دخلت بيتي ووجدت السواد كما قال
صلى الله عليه وسلم فضربته حتى خرج
وانكسر سيف عكاشة رضي الله عنه يوم بدر
فدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جزل
حطب وقال اضرب فصار سيفا صار
ما شديد المتن فقاتل ثم لم يزل عنده يشهد
به المواقف الى ان استشهد في قتال اهل الردة
وكان ذلك السيف يسمى العون ودفع صلى
الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن جحش رضي الله عنه
يوم احد وقد انكسر سيفه عسيب نخل
فرجع في يده سيفا ومن فضايله صلى الله
عليه وسلم ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال خرج اعرابي من بني سليم يدور في البرية
فاذا هو بضب يعدو فاصطاده وصيره
في كمه ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
له الرجل يا محمد قال يا محمد واذا قال له يا ابا القاسم

Copyright © King Saud University